التحفة الرضية على المقدمة الآجرومية ، تأليف المسالخي ، يحيى بن محمد ـ ١٢٢٥هـ بخط محمد بن أحمد بن نجيب ابن عبد الغفار صافي سنة ١٢٧٩هـ

١٥ ق ١٧ س ٥ر٢٢ × ١٦ سم

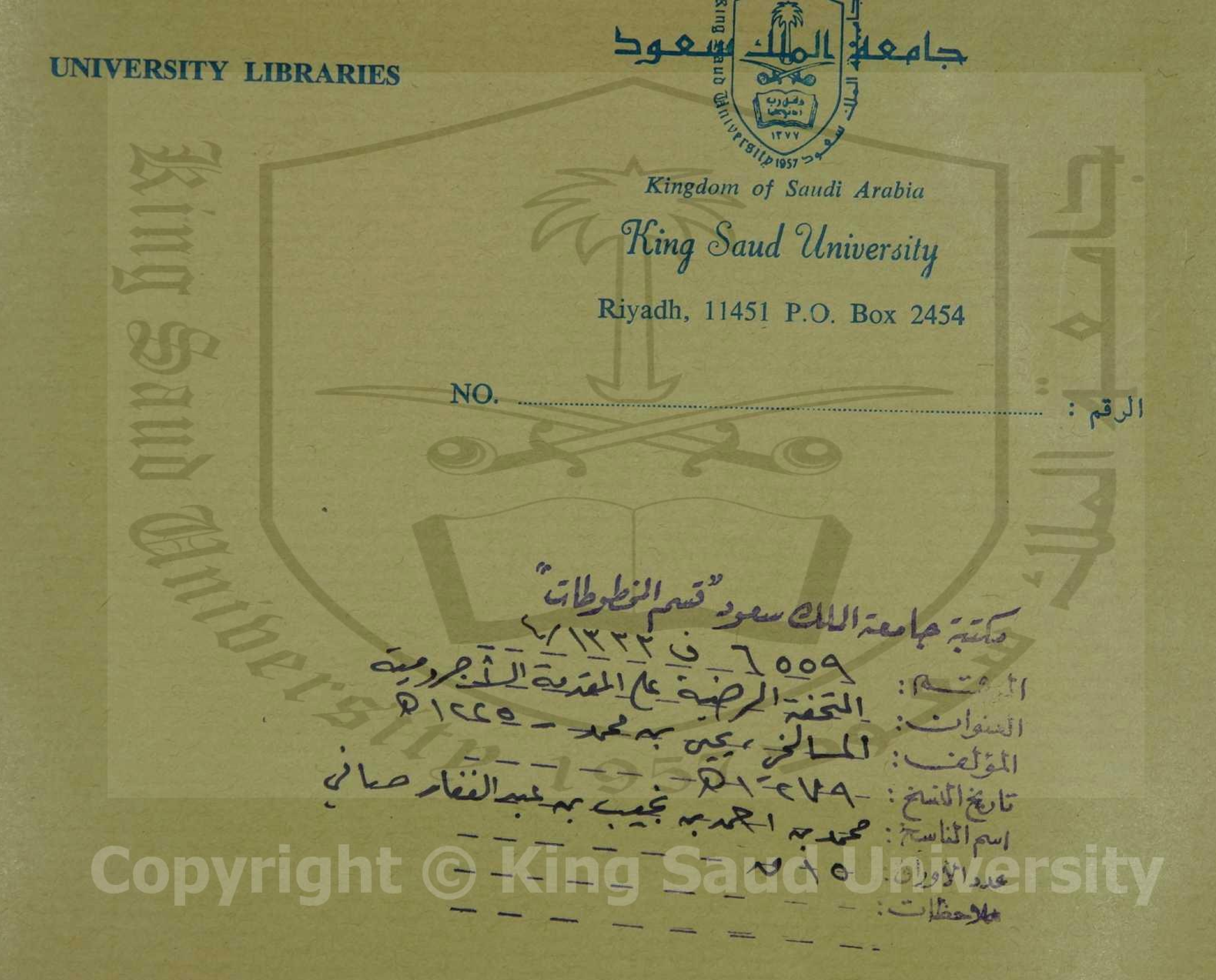


نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

الأعلام ٩ : ٢١٥ هدية العارفين ٢ : ٥٣٥

١ ـ النحو ، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ

جـ ـ تاريخ النسخ د ـ التحفة السنية بقراءة الآجرومية .



هذا الكتاب

التحفة الرضية على المقدمة الآجرومية

تأليف

يحي المسالخي

دخل في ملك الفقير
محمد ابن احمد صيانح

يا قاضي الحاجات يا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين وافضل
الصلوة واتم التسليم على سيدنا محمد خاتم الانبياء
والمرسلين ورضي الله تبارك وتعالى عن اصحاب
رسول الله اجمعين وعلى آله وصحبه اجمعين امين
قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا به وبالعلماء العاملين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

**الكلمة** لفظ مفرد اي غير مركب وضع
لمعنى وهي خمسة اقسام اسم وفعل ماض وفعل
مضارع وفعل امر وحرف فان قبلت التنوين
او الالف واللام او حرفا من حروف الخفض التي
هي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف
واللام او الحديث عنها فهي اسم نحو زيد والافضل
ومن هذا وتاء قمت وان قبلت تاء التانيث الساكنة
او تاء قمت السابقة فهي فعل ماض نحو قامت
وقمت وان قبلت لم او السين او سوف وكانت
مبدوءة بحرف من حروف انيت فهي فعل مضارع
نحو لم اقل وسنقول وسوف نقول وستقول وان
دلت على الطلب وقبلت ياء المؤنثة المخاطبة فهي

فعل امر

فعل امر نحو اضربي وان لم تقبل شيأ مما تقدم فهي حرف
نحو ليت **فصل** ثم الكلمة اما ان يلزم اخرها حالة واحدة
من غير عامل ويسمى ذلك بناء وسياتي واما ان ينتقل
من حالة الى حالة بسبب العوامل الداخلة عليها ويسمى
ذلك اعرابا والاحوال التي ينتقل من بعضها الى بعض
اربعة رفع ونصب وخفض وجزم وتسمى انواع الاعراب
وهذا الاعراب لا يدخل الفعل الماضي ولا فعل الامر ولا الحرف
لانها ملازمة للبناء وانما يدخل الاسم والفعل المضارع فقط
لكن لا يدخل الاسم جزم ولا الفعل خفض **فصل** والاعراب
اما لفظي واما محلي فاللفظي في الاسم المتمكن اي الذي
لم يشبه الحرف وفي الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره
نون النسوة ولم يباشره نون التوكيد نحو يضرب ونحو
يضربان بتثقيل النون ويضربن وتضربن بالتخفيف
والتثقيل والمحلي فيما بني من اسم وفعل مضارع وسياتي
ثم اللفظي اما ظاهر واما مقدر تعذرا واما مقدر استثقالا
فالظاهر فيما اخره حرف صحيح اي ليس الفا ولا واوا
مضموما ما قبلها ولا ياء مكسورا ما قبلها كزيد ودلو
وظبي ويضرب والمقدر تعذرا فيما اخره معتل بالالف

كالفتى ويخشى ولهذا تقدر فيه جميع الحركات والمقدر
استثقالاً فيما آخره معتل بالواو المضموم ما قبلها كيدعوا
وبالياء المكسور ما قبلها كالقاضي ويرمي ولهذا ظهر
فيهما الفتحة الأصلية نحو ان القاضي لن يرمي ولن
يدعو **فصل** والأسم ستة اقسام مفرد ومثنى
وجمع تكثير وجمع مؤنث سالم وجمع مذكر سالم واسماء
خمسة والفعل المضارع قسمان فعل مضارع لم يتصل بآخره
شيء وافعال خمسة فالمفرد هنا كل اسم دل على واحد
كزيد وعثمان وعربون وغسلين وعرفات
والمثنى كل اسم دل على اثنين مختوما بالف ونون كرجلان
او بياء ونون كرجلين وجمع التكثير كل اسم دل على ثلاثة
فاكثر وتغير بناء مفرده كرجال وجمع المؤنث السالم
كل اسم دل على ثلاثة فاكثر وختم بالف وتاء مزيدتين
على المفرد كهندات وسجدات وجمع المذكر السالم كل اسم
دل على ثلاثة فاكثر وسلم بناء مفرده وختم بواو ونون
مزيدتين



مزيدتين على المفرد كزيدون او بياء ونون كزيدين
والأسماء الخمسة وهي ابوك واخوك وحموك وفوك
وذو مال فقط والأفعال الخمسة وهي كل فعل مضارع
لحقه الف الأثنين سواء كان لمخاطب او غائب
كتضربان اوكان ويضربان او واو الجماعة
سواء كان لمخاطب او غائب كتضربون
ويضربون او ياء المؤنثة المخاطبة فقط كتضربين
والفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء
هو الذي لم يلحقه واحد من الثلاثة كيضرب
ويخشى ويغزو ويرمي **فصل** ثم المفرد وجمع
التكسير كل منهما على قسمين منصرف وغير
منصرف فغير المنصرف ما كان على صيغة منتهى
الجموع وهو ما كان على وزن مفاعل كمساجد ومضاجع
علما للضبع او وزن مفاعيل كمصابيح وشراحيل علما
وسراويل او كان مختوما بالف التأنيث الممدودة
كحمراء او المقصورة كسكرى او كان فيه العلمية
والتركيب المزجي كبعلبك او العلمية والتأنيث

كزينب وفاطمة وطلحة او العلمية والعجمة
كابراهيم او العلمية ووزن الفعل كاحمد ويزيد
او العلمية والالف والنون الزائدتان كسكران
كعثمان وعمران وسبحان او العلمية والعدل
كعمر او كان فيه الوصفية والعدل كاخر
ومثنى وثلاث ورباع او الوصفية ووزن
الفعل كاحمر او الوصفية والالف والنون
الزائدتان كسكران والمنصرف ما ليس واحد
من هذه الاقسام الاحدى عشر وهو يقبل
التنوين والكسرة كزيد ورجال وغير المنصرف
ما لا يقبل التنوين والكسرة كاحمد ومساجد فصل
ثم اعلم ان لكل واحد من الرفع والنصب والخفض والجزم
علامات مختلفة بحسب وقوعه في الاقسام الثمانيه
بعضها اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب
والكسرة للخفض والسكون للجزم وبعضها فروع
نائبة عن هذه الاصول وهي ما عداها مما يأتي
فاما المفرد المنصرف فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة
ويخفض



ويخفض بالكسرة واما المفرد الذي لا ينصرف
فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويخفض بالفتحة
ايضا اذا لم يضف ولم تدخل عليه الالف واللام
والا خفض بالكسرة كالمنصرف نحو بافضلكم
وبالافضل واما المثنى فيرفع بالالف وينصب ويخفض
بالياء واما جمع التكثير المنصرف فيرفع بالضمة و
ينصب بالفتحة ويخفض بالكسرة واما جمع التكثير
الذي لا ينصرف فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة و
يخفض بالفتحة ايضا اذا لم يضف ولم تدخل عليه
الالف واللام كنظيره السابق والا خفض بالكسرة
كالمنصرف نحو بمصابيحكم وبالمصابيح واما جمع
المؤنث السالم فيرفع بالضمة وينصب ويخفض
بالكسرة واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
وينصب ويخفض بالياء واما الاسماء الخمسة
فترفع بالواو وتنصب بالالف وتخفض بالياء
واما الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء
فان كان صحيح الآخر فيرفع بالضمة وينصب

بالفتحة ويجزم بالسكون وان كان معتل الآخر
فيرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجزم بحذف
آخره واما الأفعال الخمسة فترفع بثبوت النون
وتنصب وتجزم بحذفها فصل واما البناء فتقدم
انه لزوم اخر الكلمة حالة واحدة من غير عامل
وانه يدخل الحرف والفعل الماضي وفعل الأمر وقد
يدخل في الأسم وذلك فيما اشبه الحرف منه
كالضمير نحو هو والموصول الذي واسم الأشارة
نحو هذا فمنه ما يبني على الضم نحو حيث ومنه
ما يبنى على الفتح كيف ومنه ما يبنى على الكسر
نحو جير أي نعم نحو أمس ومنه ما يبنى على
السكون كم وهي في الجميع في محل رفع او نصب
او خفض على حسب عامله وقد يدخل في
الفعل المضارع وذلك اذا اتصل بآخره
نون النسوة كيرضعن ويخشين ويغزون
ويرمين او باشرته نون التوكيد نحو
ليسجنن وليخشين وليغزون وليرمين
بالتخفيف والتثقيل

بالتخفيف والتثقيل فبني في الأول على السكون
وفي الثاني على الفتح وهو في الموضعين في محل
رفع او نصب اوجزم على حسب عامله وانواع
البناء اربعة ضم وفتح وكسر وسكون ولها
علامات تختلف ايضا بحسب وقوعها في مداخله
كما سيأتي بعضها اصول وبعضها فروع
نائبة عن الأصول وبعضها ظاهر وبعضها
مقدر على التفصيل السابق في انواع الأعراب
فأما الحرف فمنه ما يبنى على السكون كمن ومنه
ما يبنى على الضم كمنذ ومنه ما يبنى على الفتح
كليت ومنه ما يبنى على الكسر كجير أي نعم
واما الفعل الماضي فيبنى على الفتح لفظا أو تقديرا
فالتقديري في معتل الآخر بالالف اذا لم
يتصل بآخره شيء كرمى ورماني ودعا ودعاني
وفيما الحقته واو الجماعة فيضم ما قبلها لفظا
لمناسبتها كضربوا وخشوا وسروا واما رموا
ودعوا فأصلها رميوا ودعووا وفيما الحقته

ضمير رفع متحرك وهو تاء قمت وفروعها
ونا اذا كانت عمدة ونون النسوة فيسكن
لفظاهر بامن توالي اربع متحركات فيما هو كا
لكلمة الواحدة كضربت وخشيت وسروت
ورميت وقس عليها باقي امثلة المعتل
واللفظي فيما عدا ذلك كضرب وخشي وسرو
ونحو ضربا وخشيا ورميا وسروا ودعوا
ونحو ضربني واخواته الآتية واما فعل الامر
فيبنى علي السكون ان كان مضارعه معربا
ويختلف علاماته هنا بالاصلية والفرعية
كاختلاف ما يجزم به مضارعه فان كان
صحيح الآخر لم يتصل باخره شيء فيسكن
بالسكون كاضرب وان كان معتل الآخر
لم يتصل باخره شيء فيسكن بحذف آخره كاخش
واغز وارم وان لحقه الف الاثنين او واو
الجماعة او ياء المؤنثة المخاطبة فيسكن
بحذف ~~آخره~~ النون صحيحا كان او معتلا

فالصحيح

فالصحيح كاضربا واضربوا واضربي ونحو اضربانّ
بتثقيل النون واضربنّ واضربن بالتخفيف
والتثقيل وقس عليها باقي امثلة المعتل فيبنى علي
ما يبنى عليه مضارعه ان كان مضارعه مبنيا
فان اتصل باخره نون النسوة فيبنى علي السكون
كاضربن واخشين واغزون وارمين بالتخفيف
وان باشرته نون التوكيد يبني علي الفتح كاضربن
واخشين واغزون وارمين بالتخفيف والتثقيل
**بحث احكام** الافعال اما الفعل الماضي وفعل الامر
وفعل المضارع الذى اتصل باخره نون النسوة
والذى باشرته نون التوكيد فقد تقدمت
احكامها في فصل البناء واما الفعل المضارع
الخالي مما ذكر فمرفوع ابدا لفظا حتى يدخل عليه
ناصب وجازم فالنواصب اربعة وهي أن
المصدرية ظاهرة او مضمرة ولن واذا وكي
المصدرية وهي المسبوقة بلام التعليل لفظا
او تقديرا وتضمر ان جوازا بعد لام كي

وهي التي يصلح موضعها كي نحو جئت لتقوم ووجوبا
بعد لام التعليلية وهي خلاف المصدرية وبعد لام
الجحود وهي المسبوقة بما كان او بلم يكن وبعد حتى
واو التي بمعنى الي او الا وبعد فاء السببية او
واو المعية المسبوقتين بنفي محض نحو لا يقضى
علي زيد فيموت او ويموت او طلب بالفعل
نحو اقبل فاحسن اليك او واحسن اليك
ونحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب
والجوازم منها ما يجزم فعلا واحدا وهي
لم ولما واللام ولا الطلبيتان فاللام نحو
لينفق ذو سعة وليقض علينا ربك ونحو
لا تخف ولا تؤاخذنا ومنها ما يجزم فعلين وهي
ان واذما ومن ومهما وما واي ومتى وايان
واين واني باب احكام الاسماء اذا وقع الاسم
فاعلا او نائبا عنه او مبتدا او خبرا له او اسما
لكان واخواتها وخبر الأن واخواتها وجب رفعه
وان وقع احد مفعولي ظن واخواتها او مفعولا
به



به او ظرف زمان او ظرف مكان او حالا او
تمييزا او مفعولا مطلقا او مستثنى بالا بعد كلام
تام موجب او منادي او اسم لا النافية للجنس
او اسما لأن واخواتها او خبرا لكان واخواتها
وجب نصبه وان كان مضافا اليه او بعد حرف
من حروف الجر وجب خفضه وان وقع نعتا
او عطفا او توكيدا او بدلا وجب كونه تابعا
لما قبله في اعرابه فصل اما الفاعل فهو الاسم
الذي سبقه فعل واقع منه او قائم به وضابطه
ان يصح الاخبار عنه باسم فاعل فعله فالاول
نحو قام زيد فزيد فاعل قام اذ يصح ان
تقول زيد قائم والثاني كعلم زيد وهو قسمان
ظاهر ومضمر فالظاهر هو اقسام الاسم
الستة السابقة والمضمر ما دل على متكلم
او مخاطب او غائب وهو قسمان بارز
ومستتر فالبارز هو الذي له صورة
في اللفظ وهو قسمان متصل ومنفصل

فالمنفصل هو الذي يصح وقوعه بعد الّا والمتصل
بخلافه والمستتر هو الذي يصح يبين له صورة في
اللفظ وهو قسمان ايضا مستتر جوازا
ومستتر وجوبا فالجواز فيما دل علي غايب
والوجوب فيما دل علي متكلم او مخاطب والفعل
مطلقا لا بد له من فاعل فالفعل الماضي
يكون فاعله ظاهرا كقام زيد وضميرا متصلاً
كضربت وضميرا منفصلا كما ضرب الا انا
وضميرا مستترا جوازا كضرب والمضارع يكون
ولا يكون ضميرا مستترا وجوبا الا فيما استثنى
به كخلا وعدا وحاشا اذا جعلت افعالا وفعل
الامر يكون فاعله ضميرا متصلا كاضربوا
وضميرا مستترا وجوبا كاضرب والمضارع
يكون فاعله ظاهرا كيقوم الزيدان وتقوم
الهندات وضميرا متصلا كتضربين وتضربون
ويضربون وتضربان اي الهندان وضميرا
منفصلا كما يقوم الا انت وضميرا مستترا جوازا
كيقوم

7

كيقوم وتقوم اي هي وضميرا مستترا وجوبا كاقوم ونقوم
وتقوم اي انت فصل واما نائب الفاعل فهو المفعول الذي
لم يذكر معه فاعله المسبوق بفعل ماضي ضم اوله وكسر
ما قبل اخره كضرب زيد ويكرم عمرو وهو ايضا قسمان
ظاهر ومضمر علي التفصيل السابق في الفاعل غير انه
لا يرفعه الامر لان فعل الامر لا يبني للمفعول فصل
واما المبتدي فهو الاسم الواقع في اول الكلام من غير
ان يسبقه عامل وهو قسمان ايضا ظاهر ومضمر والمضمر
هنا لا يكون الا منفصلاً والمنفصل هنا اثنا عشر
وهي انا ونحن وانت وانتما وانتم وانتن وهي
وهو وهي وهما وهم وهن ولا بد له من خبر والخبر
ما حصلت به الفائدة مع المبتدى وهو قسمان مفرد
وجملة فالمفرد هنا ما ليس جملة ولا شبهها فيشمل
اقسام الاسم الستة والجملة قسمان ما تركب من
فعل وفاعله او من مبتدي وخبره واما الجار
والمجرور والظرف المسميان شبه الجملة فالصحيح
ان الخبر متعلقهما المحذوف لا هما وان تقديره

او بفعل مضارع ضم اوله وفتح ما قبل اخره

كائن او مستقر يكون الا كان او استقر حتى يكون جملة
كزيد قائم وزيد قام ابوه وزيد عندك لكنه اذا كان
جملة احتاج الى رابط يربطه بالمبتدي كالضمير في
ابوه وجاريته من المثالين السابقين فصل
واما كان واخواتها فثلاثة عشر وهي كان
وامسي واصبح واضحي وظل وبات وصار وليس
ومازال ومابرح ومانفك ومافتئ ومادام
وماتصرف منها نحو كان ويكون وكن واصبح
ويصبح واصبح وكلها تدخل علي المبتدى والخبر
فترفع المبتدى ويسمي اسمها وتنصب الخبر ويسمي
خبرها نحو كان زيد قايما وهي بالنسبة الي هذا
العمل علي ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط
وهي الثمانية الاولي وقسم يشترط فيه تقدم نفي
اوشبهه وهو الاربعة بعدها وقسم يشترط
فيه تقدم [ما] الظرفية المصدرية وهو دام خاصة
نحو لا اصحبك مادام زيد مترددا اليك اي دوام مدة
زيد مترددا وهي ايضا بالنسبة الي التصرف على
ثلاثة

ثلاثة اقسام قسم يتصرف تصرفا تاما وهو السبعة الاولى
لانها ياتي منها الماضي والمضارع واسم الفاعل واسم المفعول
وسياتي بيانها وقسم يتصرف تصرفا ناقصا وهو الاربعة بعد
ليس لانها لا ياتي منها الامر ولا المصدر وقسم لا يتصرف
اصلا وهو ليس ودام فصل واما ان واخواتها فستة وهي
ان المكسورة وان المفتوحة وكان ولكن المشددات وليت
ولعل وكلها تنصب المبتدا ويسمي اسمها وترفع الخبر
ويسمي خبرها نحو ان زيدا قايم وتمتاز ان المفتوحة
بانها لا بد ان يسبقها عامل نحو بلغني ان زيدا منطلق
فيكون ما بعدها في تاويل مصدر معمول لذلك العامل
فان كان الخبر مشتقا فالمصدر المأول به من لفظه نحو
بلغني انك منطلق تقديره بلغني انطلاقك وان كان جامدا
قدر بالكون نحو بلغني ان هذا زيد تقديره بلغني كونه زيدا
فصل واما ظن واخواتها فهي ظن وحسب وخال وزعم
وعلم ووجد وراي بمعني علم واتخذ وجعل وكلها تدخل
علي المبتدا والخبر فتنصبهما علي انهما مفعولان لها نحو
علمت زيدا قايما فصل واما المفعول به فهو الاسم الذي

سبقه فعل واقع عليه وضابطه ان يصح الأخبار عنه باسم
مفعول الفعل الواقع عليه كضربت زيدا فزيد مفعول
به لضرب اذ يصح ان تقول زيد مضروب وهو قسمان
ظاهر ومضمر فالمضمر هنا متصل ومنفصل فقط
فالمتصل اثنا عشر نحو ضربني وضربنا وضربك
وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها
وضربهما وضربهم وضربهن والمنفصل هنا واحد
وهو ايا فقط وله ايضا اثنى عشر مثالا وهي اياي
وايانا واياك واياك واياكما واياكم واياكن واياه واياها
واياهما واياهم واياهن فصل واما ظرف الزمان فهو
اسم الزمان المضمن معنى في سواء كان مبهما او مختصا
او معدودا فالمعدود ما يقع جوابا لكم نحو صمت اسبوعا
وشهرا وسنة والمختص ما يقع جوابا لمتى نحو اليوم و
الليلة ويوم الخميس والمبهم ما لا يقع جوابا لواحد منهما
نحو يوما وليلة وحينا ومدة ووقتا وما اشبه ذلك
واما ظرف المكان فهو اسم المكان المبهم المضمن معنى
في ايضا فلا يكون مختصا والمختص هنا هو الذى له صورة

وحدود

١٠




وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبلد والمبهم خلافه
نحو امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وعند ومع
ويمين وشمال وازاء وحذاء وتلقاء وهنا وثم وما اشبه
ذلك فصل واما الحال فهو الاسم الفضلة المبين
لما ابهم من صفات الفاعل والمفعول نصا او محتملا
او كليهما نحو جاء زيد راكبا وركبت الفرس مسرجا
ولقيت عبد الله راكبا وضرب زيد عمرا راكبين
وضابطه ان يفهم معنى في حال كذا او يصح وقوعه
في جواب كيف ولا يكون الا نكرة ولا يكون صاحبها
الا معرفة ولا يكون الا بعد تمام الكلام اي بعد
اخذ الفعل فاعله والمبتدي خبره فصل واما التمييز
فنوعان تمييز ذات وتمييز نسبة فالاول هو الاسم
الفضلة المبين لعدد او مقدار نحو رأيت احد عشر
كوكبا وملكت تسعا وتسعين نعجة واشتريت
قفيزا برا ومنوين عسلا وشبرا ارضا وضابطه
ان يصح ال دخول من عليه والثاني هو الاسم
الفضلة المفسر لما ابهم من نسبة امر الى اخر

مع كون كل من الأمرين معلوما نحو سال زيد عرقا
وفجرنا الأرض عيونا وزيد أكرم منك ابا وضابطه
ان يكون على معني من جهة كذا ولا يكون التميز الا
نكرة فصل واما المفعول المطلق فهو المصدر
المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده نحو ضربت
ضربا وضربت ضربا شديدا وضربت ضربتا
او ضربتين والمصدر هو الاسم الذي يجي ثالثا
في تصريف الفعل كما ان اسم الفاعل هو الاسم
الذي يجي رابعا في تصريف الفعل واسم المفعول
هو الذي يجي خامسا فيه نحو نصر ينصر نصرا
فهو ناصر وذاك منصور فصل واما الاستثنى
فهو الاخراج بالا او احدي اخواتها لما لولاه لدخل
في الكلام السابق واخوات الا اسبعة وهي غير
وسوي وسوى وسواء وخلا وعدا وحاشا
فالمستثنى بالا ينصب وجوبا اذا كان الكلام
قبلها تاما اي ذكر فيه المستثنى منه وموجبا اي
لم يسبق بنفي ولا شبهه نحو قام القوم الا زيدا
وان كان



وان كان الكلام تاما غير موجب جاز فيه النصب على
الاستثنى والتبعية للمستثنى منه على انه بدل منه نحو
ماقام القوم الا زيدا او الا زيد وان كان ناقصا فقد
غير موجب كان على حسب العوامل نحو ماقام الا زيد
ومارأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد والمستثنى
بغير وسوي وسوى وسواء مجرور باضافتهن
اليه ويحكم لهن بما حكمنا به للاسم الواقع بعد الا
من وجوب النصب او جواز النصب او جواز النصب
والتبعية او الاجراء على حسب العوامل غير انهن
في حالة النصب يكون نصبهن على الحال لا على
الاستثناء والمستثنى بخلا وعدا وحاشا ينصب
ان جعلت افعالا على انه مفعول به ويخفض ان
جعلت حروف جر هذا ان لم تدخل على خلا وعدا
لفظة ما والا تعين النصب واما حاشا فلا تدخل
عليها ما فصل واما المنادي فهو المطلوب اقباله بيا
او احدي اخواتها التي هي اي وايا وهيا والهمزة كازيد
بعد وبدونه وهو خمسة انواع المفرد العلم والنكرة

والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة والمضاف
والشبيه بالمضاف والمفرد هنا ما ليس وفي باب لا
الآتي ما ليس مضافا ولا شبيها به والعلم ما وضع
لمعين كزيد والنكرة كل اسم ليس فيه الألف
واللام لكنه يقبلها كرجل والمقصودة هي التي
نودي بها معين وغير المقصودة بخلافها والمضاف
الي ما بعده كعبد الله والشبيه بالمضاف ما اتصل
به شئ من تمام معناه كمشتريا رجلا فاما المفرد
العلم والنكرة المقصودة فيبنيان علي الضم وتختلف
علاماته هنا بالأصلية والفرعية بحسب أقسامها
وبالظهور والتقدير كاختلاف ما يرفعان به
لو كانا معربين ويكونان في محل نصب علي
المفعولية نحو يا زيد ويا موسي ويا غازي ويا
رجل ويا فتي ويا رامي ويا زيدان ويا رجلان
ويا زيدو ويا رجال ويا اساري ويا موالي ويا
زيدون ويا قائمون ويا هندات ويا قائمات
لمعين واما النكرة غير المقصودة والمضاف
والشبيه

والشبيه بالمضاف فمنصوب لفظا كقول الأعمي يا رجلا خذ بيدي
ويا رجلين ويا رجالا ويا قائمين ويا قائمات لغير معين ونحو
يا عبد الله ويا ابا زيد ويا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا

**فصل** لا النافية للجنس فهي من اخوات ان تنصب
الاسم وترفع الخبر وانما تعمل هذا العمل وجوبا اذا دخلت
علي نكرة من غير فاصل ولم تتكرر ثم ان كانت
النكرة مضافة او شبيهة بالمضاف تنصب لفظا نحو لا غلام
سفر حاضر ولا طالعا جبلا عندي وان كانت مفردة بنيت
علي الفتح وتختلف علاماته هنا بالاصلية والفرعية بحسب
اقسامها وبالظهور والتقدير كاختلاف ما تنصب
به لو كانت معربة وكانت في محل نصب نحو لا
رجل في الدار ولا فتي ولا رجلين ولا رجال ولا
اساري ولا قائمين ولا قائمات فان تكررت
لا جاز اعمالها والغاؤها في النكرة العمل السابق
وجاز الغاؤها بان ترفع النكرة بعدها علي انها مبتدا نحو
لا رجل في الدار ولا امراة وان شئت قلت لا رجل
في الدار ولا امراة وان دخلت علي معرفة او علي نكرة

بفاصل وجب الرفع ووجب تكرارها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو
ونحو لا في الدار رجل ولا امرأة فصل واما المفعول من اجله
فهو المصدر القلبي الذي يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل
نحو قمت اجلالا لعمرو وضابطه ان يصلح وقوعه في جواب
لم فصل واما المفعول معه فهو الاسم المصحوب بواو
المعية لبيان من صاحب معمول الفعل اي فاعله او
مفعوله مثلا نحو سار زيد والنيل ورايت زيدا والامير
والجيش ومررت بزيد وعمرو فصل واما المضاف
اليه فهو الاسم الذي ينسب اليه ما قبله كزيد
من غلام زيد والاضافة تكون تارة على معنى اللام
وتارة على معنى من فالاول نحو كتاب عمرو اي كتاب
لعمرو والثاني نحو باب ساج اي باب من ساج
واما حروف الخفض فهي من والى وعن وعلى وفي
ورب والباء والكاف واللام وواو رب ومذ ومنذ
وكي التعليلية وحتى وخلا وعدا وحاشا اذا لم تكن
الثلاثة الاخيرة افعالا وحروف القسم وهي ثلاثة
الواو والباء والتاء فصل واما النعت

فهو الاسم



فهو الاسم المشتق او المؤول به الموضح لاسم قبله ان كان
معرفة او المخصص له ان كان نكرة او الدال على مدح
او ذم نحو جاء زيد التاجر وجاء رجل دمشقي ورايت
زيدا الكريم واعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويجب
ان يوافق منعوته في اعرابه وتعريفه وتنكيره كما هو
في الامثلة السابقة والمعرفة ستة اقسام الضمير كانا
وانت وهو والعلم كزيد ومكة واسم الاشارة كهذا
وهذه وهؤلاء والموصول كالذي والتي وسمي موصولا
لاحتياجه الى صلة يتوصل بها مشتملة على عائد يعود اي جملة
منها اليه تقول جاء الذي قام ابوه والاسم الذي
فيه الالف واللام كالرجل والقائم وما اضيف الى
واحد من هذه الخمسة كغلامي وغلام زيد وغلام
هذا وغلام الذي قام ابوه وغلام الرجل واما النكرة
فقد تقدمت فصل واما العطف فهو التابع المتوسط
بينه وبين متبوعه احد الحروف التسعة التي هي
الواو والفاء وثم واو وام وبل ولا ولكن
بسكون النون وحتى سواء كانا اسمين او فعلين

فالمعطوف بواحد من هذه الحروف تابع لما قبله في
اعرابه ولا يلزم له في تعريفه وتنكيره نحو قام زيد
ورجل وضربت رجلا وامرأة ورأيت زيدا
وعمرا ومررت بزيد وعمرو ومررت برجل وزيد
ونحو يقوم ويقعد زيد فصل واما التوكيد
فنوعان لفظي ومعنوي فاللفظي اعادة الاول
بلفظه ويجري في الاسم والفعل والحرف كجاء
زيد زيد وقام قام ونعم نعم واما المعنوي
فيكون بالفاظ معلومة وهي النفس والعين
وكل واجمع وتوابع اجمع وهي اكتع وابتع
وابصع نحو جاء زيد نفسه او عينه ورأيت
القوم كلهم ومررت بالقوم اجمعين وان
اردت زيادة التوكيد قلت بعد اجمعين اكتعين
ابتعين ابصعين وهو تابع للمؤكد في اعرابه
وتعريفه فقط فلا تؤكد النكرة لا تقول
جاء رجل نفسه ولا جاء قوم كلهم فصل
واما البدل فهو التابع المقصود بالحكم المسبوق
بما هو



بما هو توطئة وتمهيد له وهو اربعة اقسام بدل
كل من كل نحو جاء زيد اخوك وبدل بعض من كل
نحو اكلت الرغيف ثلثه وبدل الاشتمال نحو نفعني
زيد علمه وبدل الغلط نحو ركبت زيدا الفرس
اردت ان تقول ركبت الفرس فغلطت فقلت
ركبت زيدا ثم تذكرت فذكرت
الفرس عوضا عن زيد فالفرس بدل غلط اي
بدل عن اللفظ الذي ذكر غلطا والبدل يجري
في الاسم والفعل ويتبع المبدل منه في اعرابه
ولا يلزم تبعيته له في تعريفه وتنكيره تقول
جاء رجل اخوك ورأيت زيدا ابا له واخذت
برجل ثوب له وان تأت زيدا تكرمه يكافئك
فصل ثم اما الفعل المضارع فتقدم انه لا بد
ان يكون في اوله حرف من حروف انيت
التي هي الهمزة بشرط ان تكون دالة على المتكلم
كاقوم والنون بشرط ان تكون دالة على المتكلم
ومعه غيره كنقوم او على المعظم نفسه والياء

بشرط ان تكون دالة على الغائب المذكر كيقوم
والتاء بشرط ان تكون دالة على المخاطب
المذكر كتقوم اي انت او على المخاطبة المؤنثة
كتقومين اي انتِ او على المؤنثة الغائبة كتقوم
اي هي وتسمى حروف المضارعة فان كان
ماضيه رباعيا ضممت حرف المضارعة كادحرج
وان كان ثلاثيا كضرب او خماسيا كانطلق
او سداسيا كاستخرج فتحته كيضرب وينطلق
ويستخرج ثم ان كان المضارع مبنيا للفاعل
اي مسندا الى فاعله ابقيته على حاله
وان كان مبنيا للمفعول اي مسندا الى نائب
الفاعل فتحت ما قبل اخره مع ضم اوله مطلقا
واما فعل الأمر فهو فرع عن المضارع المبدوء
بتاء الخطاب وضابطه ان تنظر في المضارع
المذكور فان كان ما بعد حرف المضارعة
منه ولو تقديرا متحركا اسقطت حرف المضارعة
واتيت بالباقي مبنيا على ما كان يجزم به

فتقول



فتقول في الأمر من تدحرج وتكرم دحرج واكرم
وان كان ما بعده لفظا او تقديرا ~~متحركا~~
ساكنا فعلت ما تقدم لكنك تزيد في اوله
همزة وصل ثم ان كان ثالثه مضموما ضممت
الهمزة كالطف وان كان مكسورا او مفتوحا
كسرتها كاضرب والله اعلم فصل واما
صيغة اسم الفاعل فان كان من الفعل الثلاثي
كضرب فهو على وزن فاعل كضارب وان
كان من غير الثلاثي كدحرج وانطلق واستخرج
فهو على وزن المضارع المبني للفاعل مع ابدال
حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل اخره
دائما كمدحرج ومنطلق ومستخرج واما صيغة اسم
المفعول فان كان من الثلاثي ايضا كضرب فهو
على وزن ~~المضارع المبني للمفعول~~ [مفعول] كمضروب وان
كان من غير الثلاثي فهو على وزن المضارع
المبني للمفعول مع ابدال حرف المضارعة ميما
مضمومة فتحت ما قبل اخره

٦٦

وانما هذا ما تيسر جمعه وترتيبه غير مقصود به تحريره
ونهذيبه بل تسهيل الطريق الى وصول الفهم للمبتدي
وتقريبه ولكل امرئ ما نوى من الله علي وعلى اخواني
باصابة الهدى والسدى وصلى الله وسلم على نبيه الدال على
الهدى والامر بالاعراض عن طريق من ضلا وغوى
والله الموفق تمت هذه الرسالة للشيخ
يحيى المسالي عفى الله عنه
تمت على يد الفقير الحقير الى الله تعالى
محمد ابن الحاج احمد صالح ابن الحاج نجيب
صافي ابن الحاج يو عبد الغفار
صافي عفى الله عنهم اجمعين

سنة ١٢٧٩ في صفر ١٢٧٩ في صفر
١٢ ١٢
في صفر سنة الف ومائتين وتسعة
وسبعين في صفر
اثنى عشر